

٦١. الوجيز في شرح القواعد الفقهية (من القاعدة ٧٦ إلى القاعدة ١٧) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد المتسبب لا يضمن الا بالتعمد. معناها المتسبب هو من يسبب تلف الشيء بعمله امرا يفضي الى اتلافه يؤدي يعني الى اتلافه ولا يضمن الا اذا كان - [00:00:14](#)

متعمدا لا يضمن الا اذا كان متعمدا وقد عرفت المادة من المجلة الاتلاف بقولها الاتلاف تسببا هو التسبب في تلف شيء يعني ان يحدث في شيء ما يفضي عادة الى تلف اخر - [00:00:35](#)

لتلف شيء اخر ويقال لفعله متسبب. فان من قطع حبل قنديل معلق يكون سببا مفضيا لسقوطه على الارض وانكساره. يعني السبب وماذا الان القنديل الثريا في في السقف ويكون حينئذ قد اتلف الحبل مباشرة - [00:00:56](#)

وكسر القنبيلة تسببا وكذلك اذا شق اذا شق واحد ظرفا فيه سند ظرف مثل الاناء يعني من جلد يضعون فيه ماذا؟ الطعام او السمن او الشراب. شق الظرف هذا بسكين - [00:01:15](#)

ظرفا فيه سم وتلف ذلك السم. انسكب السمن على الارض فتلف. نعم. يكون قد اتلف الظرف مباشرة والسمن تسببا فاذا المتسبب لا يضمن الا بالتعمد. طيب ما معنى هذا؟ من الامثلة. ما يشترط لوجوب الضمان على المتسبب. يشترط لوجوب الضمان على متسبب ان يكون متعمدا - [00:01:28](#)

بعد ما نصت عليه المادة من مجلة الاحكام العدلية بقوله اشترطوا التعدي ليكون التسبب موجبا للضمان على ما ذكر انفا. يعني ان ضمان المتسبب للضرر مشروط بعمله بغير حق فعلا مفضيا الى ذلك الضرر. اما ان كان بحق لا يضمن ان مثلا حفر بئرا في ارضه فسقط فيها طفل فمات هل يضمن - [00:01:50](#)

حفر بئرا في طريق المسلمين. هم. يضمن ام لا يضمن؟ يضمن. لان هذا لا لا يؤذن له في حفر البئر في طريق الناس. مثلا حفر واحد في الطريق العام بئرا بلا اذن ولي الامر - [00:02:14](#)

وقعت فيه دابة لآخر وتلفت فانه يضمن. مفهوم هذا تعليق الفرق بين تضمين مباشر وتضمين المتسبب. نحن قلنا في القاعدة السابقة ماذا؟ ماذا قلنا في القاعدة السابقة؟ ينسب الى المباشر. ينسب الى ايه؟ يبقى لا في القاعدة - [00:02:28](#)

مباشرة. هم. ان المباشر ضامن وان لم يتعمد. المباشر ضامن وان لم يتعمد. هنا نقول المتسبب لا يضمن الا اذا تعمد. هم المباشر ضامن وان لم يتعمد. يعني مثلا هو اراد ان يرمي صيدا. اراد ان يرمي صيدا فاخطا فرما. رجلا فقتله. يضمن - [00:02:47](#)

مع انه لم يتعمد. في الضمان لابد ان يتعمد. في الضمان لابد ان يتعمد. اما في التشبه ماذا؟ في التسبب ماذا؟ لا يتعمد. التسبب الضمان عفوا في المباشرة ليس شرطا ان يتعمد. المباشرة ليس شرطا ان يتعمد. اما في التسبب - [00:03:07](#)

لابد ان يكون متعمدا. طيب معنى القاعدة؟ آآ اين وصلنا؟ معنى القاعدة صح تعليق الفرق بين اه تعليق الفرق. تعليق الفرق بين الضمين المباشر وتضمين متسبب. والسبب في تضمين مباشر مطلقا وتضمين المتسبب عند التعدي او التعمد - [00:03:25](#)

يعني حتى تتضح الامر عند زد في القاعدة المتسبب لا يضمن الا بالتعمد او التعدي كلمة مدى التعدي القاعدة ان تعدي تعدي تعمد.

التعمد والتعدي موجود أنت. نعم؟ موجود. عندكم - 00:03:49

عند تعدي او تعمد القاعدة القاعدة فوق عنوان القاعدة العنوان عنوان القاعدة ويخصم بالتعامل دون ماذا؟ القصد ويدخل فيه التعدي ولكن قد تظن ان القصد فقط لأ التعدي كدين او قد يتعدى - 00:04:07

ولا يتعمد الائتلاف. طيب فالاولى ان يكون المتسبب لا يأمن الا بالتعدي فقط او التعمد والتعدي. لان التعدي يشمل ماذا يشمل التعمد طيب قال آآ والسبب في تضمين المباشر مطلقا وتضمنين متسبب عند التعدي او التعمد هو ان المباشرة - 00:04:27 المباشرة ماذا؟ علة وسبب مستقل للتافه. اما التسبب فليس سببا مستقلا. فاقترضى ان يرافقه صفة عداء ليصلوا حالة للتضمنين. اعتداء يعني عليه يعني اعتداء. يعني التسبب ليس علة مباشرة. انما ماذا؟ المباشرة هي العلة. واضح هذا؟ فلما كان التسبب ليس علة مباشرة. احتيج ان يضاف اليه ماذا - 00:04:47

تعدي. التعدي. عندكم صفة اعداء هكذا؟ اعداء. نعم. عداء يقصد بالعداء التعدي. يقصد بالعداء ماذا؟ التعدي. التعدي حالة للتضمنين. طيب فروع القاعدة منها مثلا لو تفلت دابة دابة واحد من الآخر - 00:05:15

جفون الدابة وماذا؟ فرارها. انت بتركب دابة فجفنت اي فرت منك. نفرت وفرض نعم وضاعت لا يلزم الضمان اما اذا اجفلها قصدا فانه يضمن بمعنى لو جفلت دابة واحد من الآخر. انا اخذت منك دابتك. نعم. دابتك. البغل مثلا الحمار. وركبته - 00:05:34 وهو معي وانا امسكه فلت من يدي واهرب لا اضمن لا اضمن. لماذا؟ لاني اذنت لي في ركوب الحمار. هل انا متعدي لست متعديا؟ وفيران الحمار ليس مني. طيب ضاعت فلا يلزمه الضمان. فلا يلزمه الضمان - 00:06:04

اما اذا ادفلها قصدا يعني ترك حبل قصدا فهربت فانه يقبل لانها متعدي. طيب وكذا لو جفلت الدابة من صوت البندقية التي رماها الصياد قصدا للصيد فوقعت وتلفت او انكسر احد اعضائها لا يلزم الضمان. واما اذا كان الصياد قد رمى البندقية قاصدا اجفلها فانه يضمن. شخص يصير بالبندقية - 00:06:19

دابتك بغلتك سمعت صوت الرصاص ففزعت فوقعت فانكسرت رجلها. هل يضمن مصيد لا يضمن لانه قسم الصيد لم يقصد ماذا؟ اخافة الدابة. اما اذا كان الصياد قد رمى بالبندقية حتى يخيف الدابة. ماذا يحدث؟ يضمن. يضمن. لانه الائمة هذا متعدد - 00:06:41 بالقصد طيب عفوا ضرب بالبندقية ثم ادعى ما قصده خلاص القول في القصد له يرجع فيه له لان القصد امر خفي يعني لابد ان تقيم البيئة انه ماذا؟ قصد اخافتها وليس عندك بيئة في هذا. هل يأتي زي ما يقولوا؟ يأتي باليمين لا. للطالب - 00:07:01

لماذا جيد سؤال جيد. اصلا لا يجوز توجه اليمين في هذه الحالة الا اذا رفع الامر الى القاضي. اذا رفع الامر الى القاضي. لو رفع الامر الى القاضي فاتهم المدعي انه اسفل دابته وانه قصد اخافتها حتى تنكسر قدمها او تجري او تضرب وغير ذلك - 00:07:23 وكان هذا امام القاضي قاضي ان يلزمه باليمين لقطع الخصوم. لان سماع الدعوة مجرد سماع الدعوة يلزم ما يجد منه مدى البيئة واليمين. طيب نبسط المادة لو اتلف مال اخر - 00:07:50

او نقص قيمته تسببا يعني لو فعل ما كان سببا مفضيا الى تلف مال او نقصان قيمته كان ضامنا لماذا؟ لان هذا فيه تعدي. التسبب في ائتلاف مال الغين هذا تعدي. لو اتلف مال اخر او نقص قيمته. او نقص قيمته تسببا - 00:08:05

يعني لو فعل ما كان سببا مفضيا الى تلف مال او نقصان قيمته كان ضامنا. وكان لو سد واحد ماء ارض لآخر لان كل هذا فيه تعد لماذا يضمن العلم انه متسبب؟ لانه وجد فيه شرط ان نقول التعدي او القصد. هذا تعدي. لو سد واحد ما ارض لآخر او ماء روضته ويبيع - 00:08:28

مزروعاته ومغروساته وتلفت او افاض الماء بزيادة ففرغت المزروعات وتلفت كان ضامنا عندكم ففرغت فغلقت عندي خطأ موزساتي يعني اشياء صح؟ نعم المغروسات المقصود به المغروسات ماذا؟ الاشجار يعني. ما معنى هذا - 00:08:48 الصورة الاولى مفهومه. الصورة الثانية لو سدة واحد ماء ارض لآخر. انا عندي الماء ياتي انا انا جارك ارضي بجواري ارضك. وما ياتي يمر بارضي اولا فبعد ما مر بارضي المفروض يذهب الى ارضك. فانا سلكت الماء. وضعت سدا حتى الماء لا يذهب الى الارض. كفاية فسد الزرع في ارضك. اضمن. او فعلت العكس - 00:09:14

فتحت الماء زيادة على ارضك فغرقت ارضك فتلف الزرع اضمن كذلك. طيب لان هذا فيه تعدي طبعا صور التعدي كثيرة جدا لا حصر لها. كذا لو فتح باب واحد باب اسطبل اسطبل لآخر وفرت حيوانات الاسطبل البيت الذي يكون فيه - [00:09:34](#)

حيوانات لا تعرفونه؟ ما هو حيوان؟ ما هو الحيوان يعني مثل صبل الخيل يعني؟ وفرت الحيوانات وضاعت او فتح باب قفصه. قفص فيه طيور. نعم الذي كان فيه فانه يضمن - [00:09:51](#)

مفهوم طيب ما معنى التعمد؟ قلنا ان المتسبب لا يضمن الا بالتعمد او التعدي. والمقصود بالتعمد ان يقصد بالفعل الاثر المترتب عليه. ولو يشترط ان ايضا ما يترتب على ذلك الاثر - [00:10:03](#)

مثلا لو رمى بالبندقية فخافت الدابة فندت هربت يعني. واتلفت شيئا فانهم اشترطوا لصيدته ضامنا ان يكون قد قصد الاخافة فقط ولا يشترط لسيرورته ضامنا اكثر من ذلك. بان يكون قد قصد الاخافة - [00:10:25](#)

لاجل سيرها ولو اشترط ان يكون قد قصد سيرها لتتلف. ما معنى هذا يعني يكفي في التعمد ان يقصد اقل شيء ليس مأذونا له فيه. يعني عندما تربى بالبندقية مثلا يكفي ان يقصد اخافة الدابة - [00:10:40](#)

ليس شرطاً ان يقصد ان الدابة تخاف. وان الدابة تمشي فتتلف. يكفي ان يقصد ماذا فقط؟ اخافة الدم. لان اخافة الدابة ليس مأذون له فيه وقلنا كيف يعرف قصده من عدم قصده؟ من كلامه هو. لو ادعى عدم القصد خلاص قبل قوله لان القصد امر قلبي لا يعرف - [00:10:56](#)

الا من جهة صاحبه. اذا خلاصة هذه القاعدة هي تكملة للقاعدة السابقة. القاعدة السابقة قلنا المباشر يضمن وان لم يتعدى احنا عاملين اهو مباشر وان لم يقصد. هنا المتسبب لا يضمن الا بالتعمد او التعدي - [00:11:15](#)

طيب لكونه لكونه لا يشترط لكي يصير ضامنا اي لكي يكون ضامنا. لا يشترط سياراتي ضامنا اكثر من هذا في اليوم ان ان يقصد ماذا؟ اقل ما يقال يكفي ان يقصد ماذا؟ اقل مما يقال انه ماذا - [00:11:30](#)

نعم. اكسر من ذلك اكثر من ذلك وهو ان يقصد اخافتها. ذلك ترجع الى ماذا؟ الى قصد الاخافة. لا يشترط ان يقصد مثلا ان تمشي. او ان تتلف مالا. واضح هذا؟ طيب - [00:11:50](#)

القاعدة التي بعدها يضاف الفعل الى الفاعل لا الى الامر ما لم يكن مجبرا من هو المجبر مجبر تعود على من؟ من هو المجبر؟ الفعل ضاف الى الفاعل لا الى الامر. يعني انا لو امرت شخصا باتلافي - [00:12:07](#)

قلت له اكتب هذا المال نعم فاتلفه من يضمن المتلف او الأمر انا قلت لشخصي اتلف سيارة فلان اكسب سيارة فلان فذهب فكسره. من يضمن انا ام هو؟ من يضمن يا محمد - [00:12:25](#)

لماذا كلاهما نعم؟ المباشر. هم القاعدة النووي اذا اجتمع متسبب ومباشر يبذل القاعدة التي مضت معنا. اذا اجتمع متسبب ومباشر يضاف الفعل الى من؟ مباشر. الى المباشر. يمكن فان كان المباشر هذا كالألة مكره هذا معنى الا ما لم يكن مجبرا. يضاف الفعل الى الفاعل الذي كسب السيارة لا الى الامر - [00:12:45](#)

الذي امر بكسر السيارة. ما لم يكن الفاعل هذا ماذا؟ مجبرا. كالألة. حتى لو كان مجبرا فيها خلاف سأذكره. طيب معنى القاعدة يضاف الى الفعل اي ينسب حكمه الى الفاعل - [00:13:13](#)

لان الشرع يبحث عن افعال المكلفين من حيث ما يثبت لها من احكام لا من حيث ذواتها لان الفاعل هو العلة للفعل ولا ينسب الفعل الى الوالي انس ابو الفعل الى الامر به. لان الامر بالتصرف في ملك الغير باطل. يعني انا عندما قلت لك اكسر سيارة فلان. هذا الامر باطل. ما هو انت انسان عاقل - [00:13:31](#)

المكلف ومتى بطل الامر لم يضمن الامر انا الذي امرتك. ولان الامر من الامر قد يكون سببا. والفاعل علة. يعني امري سبب. جعلك تفعل. والفئة العلة والعلة اقوى من السبب - [00:13:57](#)

والاصل في المعلومات ان تضاف الى عللها لانها هي المؤثرة. العلل يعني هي المؤثرة فيها. ولا تضاف الى اسبابها. لانها موصلة اليها في الجملة والموصل دون المؤثر. ما هو الموصل هنا؟ ما هو المؤثر؟ الموصل مباشر. موسم - [00:14:12](#)

الموصل هو السبب والمؤثر هو العلة الموصل هو السبب والمؤثر هو العلة الموصل دون المؤثر. المؤثر اعلى من الموصل مفهوم؟ مرة اخرى يعني الان هناك شخص امر شخصا ان يتلف مالا. الذي امر هذا سبب او علة - [00:14:35](#)

الذي امر سبب والذي فعل الذي باشر الفعل اتلف المال هو علة العلة هذه تسمى مؤثر والامر يسمى موصل سبب. والمؤثر اقوى من الموصل. المؤثر اقوى من الموصل. هذا معنى كلامي يعني. طيب. ثم انما ينسب حكم الفعل الى - [00:14:56](#)

الى الفاعل دون الأمر ما لم يكن الأمر مجبرا لا ما لم يكن الامن مجبرا الامير اجبر اسم فعل او مكرها للفاعل على الفعل واضح هذا فاذا كان منكرا فهذا كان مكرها له عليه فحينئذ - [00:15:15](#)

تنسب ما يمكن نسبته من حكم الفعل اليه اي الى الامر المجبر لا الى الفاعل. لان الفعل بالاكراه صار كالالة في يده المكره الفعل بالاكراه اصبح كالالة. معنى كالالة لا يتصرف بنفسه. يعني مثلا ان شخصا امسك شخصا - [00:15:41](#)

شخصا قويا امسك شخصا حمله ورماه على طفل صغير فقتله هذا الآن المقرئ اصبح كالالة. من الذي يضمن المكره الذي رماه. طيب لكن هناك خلاف في سور سأذكرها الان. من امثلة القاعدة - [00:16:01](#)

لو امر انسان غيره باتلاف مال او تعييدي. قلت انا قلت لشخص اتلف هذه السيارة او تعيينه يعني يجعل فيه عيب يعني. نعم او بقطع عضو محترم. اقطع يده. او بقتل نفس معصومة. اخت فلانة ففعل. فعل المأمور - [00:16:18](#)

والضمان هو القصاص على الفاعل لا على الأمن بلا خلاف يا جماعة. الا اذا كان الامر مجبرا ومكرها للفاعل على الفعل والضمان والخصاص يكونان عليه هي على من عن الأمر عن الأمر المجرم حينئذ اذا كان اكراهه ملجأ. ما معنى اكراه الملجئ؟ الاكراه الملجئ يقولون الذي يصبح في - [00:16:41](#)

المكره كالالة. كالتمثال الذي ذكرت يمسه ويضربه به. اما اذا كان الاكراه غير ملجئ ويقول له افعل كذا والا ساقطتك. اختلف اهل العلم في هذه الحالة. هل تقتص من القاتل فقط؟ المكره؟ ام تقتص من المكره فقط؟ ان تقتص منهما معا - [00:17:06](#)

ثلاث روايات في المذهب عند الحنابلة. بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين قالوا لا يرجح في هذه المسألة ترجيحاً عاماً انما ينظر القاضي في كل مسألة على حدة. قد يقتلها معا قد يقتل المكره فقط او المكره فقط كما يرى. طيب قال فالضمان والقصاص -

[00:17:22](#)

ومن هو القصاص على الفاعل لا على الامر الا اذا كان الامر مجبرا وموقنا للفعل على الفعل. فالضمان والقصاص يكونان عليه حينئذ اذا كان اكراه ملجأ. ومن الاكراه اعتبريها هنا ايضا. ما اذا كان الامن سلطانا. فان امره للمأمور اكراه. هذه فيها خلاف. يعني لو السلطان امره وهل يكون هذا اكراه - [00:17:38](#)

لألازهر انه ليس باكرام. لماذا؟ لانه يمكنه ان يفر يقال السلطان اخت لفلان او اكلة مال فلان يمكنه ان يفر ولا يطيعه. ولو كان المأمور مجنونا او غير بالغ هذه مسألة اخرى. لو كان المأمور مجنونا - [00:17:59](#)

او غير بالغ ففعل ما فيه ضمان فالضمان عليهما عليهما ما ترجع لمن؟ امن لا المجنون وغير الباري. مم الضمان على المجنون وغير البالغ. يعني لو ان المأمور شخص اكراه مجنونا - [00:18:14](#)

او اكراه صبياً على اتلاف من؟ فالضمان يكون على من؟ على الصبي والمجنون. ولكن يرجعان على الامر. ما معنى يرجعان على الامر؟ يعني الان صبي اتلف سيارته نعم واضح هذا؟ والذي امره ليس اكراهه الان امره فقط. امره ابوه - [00:18:34](#)

نرجع الى الصبي لان الصبي ليس مقرن. والصبي يرجع لمن؟ ابيه. على ابيه. لان الصبي ليس مكلف. واضح هذا؟ والصبي في ولد ابيه. طيب؟ او غيره بينك. ففعل ما يبقى منفذ الضمان عليهما يرجعان على الامر اذا كان بالغاً عاقلاً. اذا كان الامر بالغاً عاقلاً. اما اذا كان الامر صغيراً او غير عاقل يعني صديق لصبي اكف سيارة فلان - [00:18:52](#)

فلا رجوع له ما عليه. الصبي الذي اتلف لا يرجع الى الصبي الذي امره هو المجنون الذي اتلف لا يرجع الى المجنون الذي امره. مفهوم الكلام المجنون كل حيوان مصري كل حساب مصري تأمر تمشي تمنع تمنع ولذلك قلنا يرجع يرجع على من امره اذا كان عاقل -

[00:19:12](#)

يرجو على من امرهم اذا كان عاقلا قلنا يرجع كما قلنا يرجع طيب ولكن متى لا يرجع اذا كان الذي امره مجنون مثله فهذه الحالة لا يرجع لانك اليهما مجنون فلا بد ان نضمن احدهما لبد ان نضمن ماذا؟ ها احدهم. فيضم ما دلناه لان لا يوجد عاقل امره. فنضم -

00:19:33

نضمن المجنون الذي اتلف هو اولى بالتضميم او المباشر. والآخر متسبب المجنون الذي امره متسبب لو كان المأمور مجنونا او غير بالغاً ففعل ما فيه دمان ودمان عليهما. عليهما على من؟ مجنون وغير بالغ. اكمل الكلام - 00:19:51

ويرجعان يرجعان من من الذين يرجعان؟ من اللذين يرجعان؟ المجنون وغير البالغ؟ يرجعان على الامر. مم. هم سيرجعان. طب لماذا لانهما مباشران بدون اكراه. طيب. يعني نغاديه صاحب المال يغرمهم وياخذ وهم ياخذون المال ممن امرهم - 00:20:10

تمام طيب مستثنيات القاعدة قلنا ونأتي عادة يأتي في القاع بمستثنيات وهذه المستثنيات يكون هناك ادلة على استثنائها. طيب ملجأ ملجأ ملجأ يعني يصدر فيه المكروه كالألة اكراه ملجى يصبح فيه المكروه ماذا؟ كالألة لا اختيار له - 00:20:30

من مستثنيات القاعدة اذا كان المأمور اجيرا خاصا للامر اختلف بعمله شيء من غير ان يتجاوز بعمله المعتاد بعمله المعتاد الضمانة على استاذي على استاذي الامر له عندكم استاذي؟ كما يتخرج الثوب من دقه فالضمان على استاذي الان. استاذي يعني رئيسه يعني

00:20:47 رئيس العمل يعني -

المأمون لو كان اجيل خاص. الاجيل الخاص يده يده امانة. ما الفرق بين الاجيل الخاص والى جيل مشترك الاجيل الخاص موظف يعمل عندك انت فقط. انت استأجرت شخصا مثلاً ليبنى لك بيت. هذا اجير خاص. اجير مشترك يعمل لكل الناس مثل الخياط. الخياط

هذا - 00:21:18

يقبل القماش من الناس المشتركة. والكلام هنا على اجيال خاصة الخاص يده يد امانة لا يضمن الا بالتفريط او التعدي. لا يضمن الا بالتفريط او التعدي اذا كان المأمور اجيرا خاصا للامر فكل بعمله شيء من غير ان يتعدى - 00:21:33

الخاص مثلاً انت عندك دكان نجارة وهذا نجيل خاص نجار عندك. اتلف خشب. لا يضمن الا بالتفريط او التعدي. كما لو تفرق الثوب من دقه. هذا يسمى قصار. القصار تعرفونه عند المتقدمين. كان في الماضي عندهم مهنة وهي صبغ الثياب. صبغ - 00:21:52

الثياب باللون. فيدق الثياب يضع عليها اللون ويدقها حتى يكون اللون ثابتاً فيها. وقيل قصره الذي يبيض الثياب يعني المهم هذه مهنة تتعلق بتلوين فهو من ضبط دق الثوب فتخرق - 00:22:12

الان وفاء على شيئاً مأذونا له فيه وهو دق الثوب اما تفرقه هذا ليس بتفريط منه. فالضمان على استاذي الامر. لان صاحب الدكان يقول لو دق هذا الثوب. فالضمان ليس عليه هو. الضمان على الامر - 00:22:27

منها لو امر اجيره الخاص برش الماء في فناء دكانه فرش كما امره. فما تولد منه فضمانه على الامر. لو كان الرش بغير امره لكنت على الراش. انت عندك دكان وعندك اجير في هذا الدكان. وانت قلت له رش الماء - 00:22:40

على الارض صاحبه كان هو الذي امر الاجير الخاص. نعم. فعندما رشي مع الارض تلف بعض بعض الشيء في الدكان. فالضمان على من على من الان امين علقان يا صاحب الدكان. اما لو رش بدون اذن من صاحب الدكان يكون الضمان على الراشي. هذا معنى قولي

ولو كان الرش بغير امره لكان الضمان على - 00:22:57

مفهوم نوع من العقل جهاز يرش الماء على هذا نعم ولكن عندما هو يرش الماء تعرف الناس عندما يرشون الماء امام الدكان للتنظيف او كذا. وفعل هذا من باب التنظيف الدكان لان امره بهذا - 00:23:19

وحتى لو كان هذا الامر حتى لو كان هذا الامر. يعلم الراش انه سيتلف خلاص صاحب المال امره بهذا. صاحب المال هو الذي امره بهذا هو حر حتى لو كان يعلم انه سيتلف شيء - 00:23:37

بنا اذا امر رجلاً بحفر باب في حائط الغير قائلاً له احفر لي باباً في حائطي. فالضمان على الحافر ويرجع على الامر. ما معنى الان انا قلت لك احفر باباً في حائطي - 00:23:51

وان ظننت عند حائط في في الحديقة قلت افتح باباً في هذا الحائط اتيت بشخص استأجرته وقلت افتح باباً في هذا الحائط طيب

لو اجا الرجل او عمر رجل فتحت الباب فظهر ان هذا الحائط ليس لك انما للجار. يقول انضمام على من؟ الضمان على الحافر لانها مباشر. ويرجع بها للامر - [00:24:09](#)

يرجو به على الامر. واضح هذا؟ طيب لان الاصل ان لاجير يده يده امانة. الضابط في مسائل القاعدة وما يصح الاستثناء فيها ما لا يصح. كل ما لا يصح فيه الامر فالضمان - [00:24:30](#)

وعلى المأمور لا الامر كل ما نصح فيه الامر. ما معنى؟ يعني لو قلت لك اتلف مال فلان هذا الامر لا يصح. فالضمان على المأمون عليك انت ليس علي انا. وكل موضع يصح فيه الامر فيجب الضمان عليه. يصح الامر في صاحب الدكان ان يقول للاجير رش الماء في

الدكان. فتلف شيء يكون الضمان على الامر وليس - [00:24:59](#)

المأمول. نعم؟ القاعدة التي بعدها لا يجوز لاحد ان يتصرف في ملك الغير بلا اذنه. هل كان عندكم معنى القاعدة؟ ملك الغير محترم فلا يجوز انتهاك حرمة. بالتصرف فيه بلا اذن صاحبه. وعلى هذا لا يجوز استعمال المال المشترك - [00:25:11](#)

من قبل الشريك بلا اذن. ما معنى هذا؟ انا وانت شركاء في شركة استعمال ما للشركة المشترك الا باذن الشركاء. لان الشركاء قد يأذنون في هذا. نعم ولا استعمال حائط الجار بلا ابنه. يوجد حائط خاص بالجار. لا يجوز ان تستعمله تفتح فيه باب او تعلق فيه شيء الا باذنه - [00:25:34](#)

والابن قد يكون صراحة وقد يكون دلالة. صراحة بالنطق دلالة بالعرف طيب والصريح ودلالة بعنف. نعم والصريح كتوكيل شخص اخر في بيع داري اقول لك بيع داري. انا صراحة بالنطق وكان بالنطق صريحا - [00:25:54](#)

والابن دلالة كما في ذبح الراعي لان الليلة كنا عرفنا كما في ذبح الراعي شاة مشرفة على الهالك. الان انت انت ترعى غنمي. وهناك شاة ستموت. شاة ستموت ليس شرط ان ترجع الي لكي تستأذني في دبحها ستكون ميتة فالعرف يقضي بماذا؟ يقضي بجوازه من التصرف. نعم هذا معنى قول ماذا - [00:26:20](#)

اه هذا الابن دلالة. ويقوم مقام الاذن الوكالة. الوكالة اذن. يعني وكلتك في بيع بيتي مثلا. هذه هذه اذن. طيب. والولاية جعلت قوانين على الصبي الولي على مال الصبي تصرف في ماله. نعم. لمصلحته. والوصاية قبل ان اموت قلت فلان انا اوصي فلان ان يكون ولي - [00:26:46](#)

على اولادي يكون وليا على اولادي يقوم عليهم. والوصايا على مال الغير. فان تصرف الانسان في ملك غيره بلا اذن ولا صفة تبيح له التصرف وتصرفه في ملك الغير لا يجوز شرعا. ويعتبر باطلا في احكام القضاء. واضح معنى القاعدة - [00:27:06](#)

لابد من العلم النطقي او العوافي. تمام؟ ما هو ممكن ندخل في البيع فضولي بيع الفضول في خلاف بين اهل العلم. الصحيح انها موقوفة على ابني صاحب المال. كما اخذنا في الفقه. طيب - [00:27:24](#)

من فروع القاعدة كل من الشركاء في شركة الملك اجنبي في حصة زائرهم فليس احدهم وكيفا عن الآخر. ولا يجوز له من ثم لذلك يعني ان في حصة شريكه بدون اذني. نحن الاربعة شركاء في شركة - [00:27:37](#)

فكل واحد يتصرف في نصيبه. اما نصيب شركائي ليس له ان يتصرف فيه اجنبي الا توكله ماذا؟ هؤلاء الشركاء. قال له مثلا انت وكيل انت مدير الشركة نأمل لك في التصرف من الشركة بما تراه صالحا - [00:27:54](#)

فهمت؟ طيب اذا وكلوه في هذا اذا وكلوه في هذا لازم يكونوا بنفس البضاعة واتعب بنفس يتفاوتون في رأس المال المضاربة المال من واحد والعمل من واحد. اه. اما الشركة المال من كليهما بيسموها شركة العناية. نعم - [00:28:08](#)

قال وجاء في المادة يلزم ان يكون الاجر متصرفا يلزم ان يكون الاجل متصرفا. الاجل يعني المؤجر يعني. الاجر هو ماذا؟ المؤجر صاحب الشقة التي يؤجرها. متصرفا فيما يؤجر هو او وكيله او وليه او وصيه. يا دلال انت تريد ان تؤدي الشقة - [00:28:31](#)

لابد ان تكون ماذا؟ مأذونا لك بالتصرف في هذه الشقة. هو لانه مالك او وكيله وكذا شخصا ان يؤجر الشقة او ولي صبي صغير له شقة من امه فابوه يؤجرها. او وصيه - [00:29:00](#)

قبل ان يموت الاب قال لفلان انت وصي على ابني. تؤجل شقته مسلا. واضح هذه المسألة مسائل؟ طيب. فهذه المادة بينت شروطها نفاذ الاجارة وهي ان يكون المؤجل لما يؤجله او متصرفا به نيابة عن المالك مثل الوكيل او باذن منه كالمستأجر. ما معنى باذن منه كالمستأجر - [00:29:15](#)

المستأجر له ان يؤجر العين المستأجرة على الصحيح. يعني انا اجرتك شقة جرى تمليك المنافع بعوض. تمليك المنافع بعوض. طالما انت ملكت منفعة الشقة لك ان تبيع لغيرك. لكي تؤجرها لغيرك. الا اذا اشترطت عليك ماذا - [00:29:37](#)
الا تؤجره. الا اذا اشترطت عليك الا تؤجره. مفهوم هذا؟ قال هذا معنى قلتي وباذن منك المستأجر. او باذن منه اي من الاجر صاحب المؤجر يعني كان مستأجر. ابو وليد من قبل الشرع كالاب والوصي. الاب له ولاية شرعية. والوصية له ولاية اذا وصيت فلان ليكون وصيا على - [00:29:54](#)

مفهوم هذه القاعدة تمليك المنافع تملك المنافع انت لا تملك الشخص يعيش فقط يملك ماذا المنفعة وهي مدى السكن. السكن في الشقة صحيح جائز ان يؤجل شقه لمؤجل سحب المستأجر يؤجل لمؤجر. المستأجر يؤجل لمستأجر اخر. ليس والله لو لو اجر - [00:30:13](#)

هذا المؤجر مستأجر. الان المستأجر عندما انزل الشقة يؤجرها لنفسه ليس للمؤجر. ويؤجرها لنفسه. يتصرف فيه انها استجبت منك هذه الشقة لي ان اؤجرها لامام. لي ان اؤجرها لایمان. الا اذا اشترطت عليه - [00:30:38](#)
في بداية العهد الا واجرها لغيري. اذا انا استأجرت منك شرط انت مؤجل سم انت اردت هذه الشقة ان ان يستأجر مني بشيء ما لا انا استجيبها منك نعم يجوز فهمت السؤال - [00:30:54](#)

يجوز نعم يجوز للمستأجر ان يؤجر الشقة لمن؟ للمؤجر صاحبها. لان العقد لم ينتهي بعد. فهمت؟ نعم يعني الزوجة تتصرف في هل يعني هل تأخذ طيب هذا يرجع لابد من الاذن الصريح او اذن ماذا؟ دلالة عرفا. نعم. فلا بد ان يكون عطاء ابنا صالحا. ترك مالا في البيت - [00:31:10](#)

وخاي عندما تريد ان تنفقي خدي من هذا المال. او دلالة كان العرف مثلا في بلدهم ان الزوج لو ترك مالا في البيت هو لم يشتري الطعام للزوجة انه من هذا المال. بل لها ان تأخذ من هذا المال اذا امتنع من النفقة عليها بدون اذني. لان النفقة ثابتة عليه. نعم. نعم - [00:31:42](#)

من فروع القاعدة كل من الشركاء في شركة الملك اجنبي. تكلمنا عن هذا الفرع في حصة سائرهم فليس احدهم وكيلا عن الاخر ولا يجوز له من ثم ان يتصرف في حصة شريكه بدون اذنه. ذكر هذا الفرع قبل ذلك. من فروع كذلك يلزم ان يكون - [00:32:00](#)
تاجر هو صاحب الشقان المؤجر متصرفا فيما يؤجره هو او وكيله او وليه او وصيه ذكرنا هذا. فهذه المادة بينت شروط نفاذ الاجارة وهي ان يكون المؤجر مالكا لما يؤجره او متصرفا به نيابة عن المالك كالوكيل او باذن منه كالمستأجر او بولاية من قبل الشرع كالاب والوصية - [00:32:18](#)

مفهوم القاعدة لا يجوز لاحد ان يتصرف في ملك الغير بغير اذنه الامر بالتصرف في ملك الغير باطل لو قلت لك بيع سيارة فلان. انا امرتك ان تتصرف في ملك الغير. هذا باطل - [00:32:38](#)
كما لا يجوز التصرف في ملك الغير بغير اذن منه ولا وكالة منه ولا ولاية عليه. لا يصح ايضا الامر بالتصرف فيه بدون ما ذكرنا من اذن او وكالة من اولات ويكون الضمان على المأمور لا على الامر ما لم يكن مجبرا. لان امر الامر في هذه الحالات لا يجاوز ان يكون مشهورة وهي غير ملزمة - [00:32:56](#)

مأموري ولا تصلح مستندا لتبرير عمله وخلاصه من المسؤولية والضمان لو قلت لك بع سيارة فلان. فذهبت فاخذتها فبعتهما الضمان على من من الذي دعا والذي امر على من؟ على الذي باع. الذي باع الا اذا كان الذي باع مكرها - [00:33:16](#)
دخول تكبير سيارة فلان فذهبت انت بعته والضمان عليك انت لانك تصرفت في ملك الغير وتصرفك في ملك الغير باطل والآمر الآمر الذي مرك بهذا لا يضمن. لكن ليس معنى انه لا يضمن انه لا يعاقب باي وجه من وجوه العقاب. بل قد يعذر يعذبه - [00:33:37](#)

يحبسه من من فروع القاعدة مستثنياتها جاء بالدراهم ليدفع الى دائنه فقال له الدائن والقاء في البحر ففعل فانها تهلك على المديون لانه لما كان الدائر لم يقبضها لم تصل ملكه فلم يصح الامر ما معنى هذا؟ من يشرح هذا المخيم - [00:33:56](#)

هذا الامر لا يزيح يؤدي ينفع ثانيا الان انا لي عندك الف انا لي عندك الف وانا جئت لك بهذه الف دين لك علي. فقلت خذ هذه الف فقلت لي القياها في البحر - [00:34:15](#)

من يضمن؟ انا ام انت ادينا من المدينة انا قلت لك انت لك عندي الف. انت لك عندي الف. وجاء وقت سداد الدين. فقلت لك خذ الف التي لك. خدها. فانت قلت لي المية في - [00:34:32](#)

فلما يقع في البحر يضمن الذي القى. لماذا يضمن الذي القاه؟ ما هذا المال مالك اصلا. لانك اصلا لم تقبض هذا المال بعد. نعم. هذا المال ما زال في ضمانني. لم تقبضه انت بعد - [00:34:48](#)

لو خبطته في يدك لو قبضت انت في يدك ثم قلت لي ارقيه في البحر فاخذت القيته في البحر فلا ضمن علي. انا اثم شرعا لانها لا اتلاف للملك لا اقبل - [00:35:01](#)

فهمت؟ اه. طيب هذا معنى قوله لانه لما كان الدائن لم يقبضها الدين لم يقبضه الذي هو انت لن تقبضها بعد. لم تصل ملكه. نعم. متى تصل ملكك اذا اخفتها في يدك؟ فلم يصح الامر. لانني امرتك ان تتصرف - [00:35:13](#)

في ملك الغير ما زال هذا المال ملك الغير ليس ملكي. طيب منها لو امر غيره بان يأخذ متاع غيره ويحرقه او يلقيه في البحر او يأمره بتهديم بيته. فالضمان على الفاعل لا على الامن - [00:35:30](#)

الا اذا كان الفعل مجبرا مكرها فالضمان على الامر. تمام امرت شخصا باتلافه من دعوة بهدم بيت ففعل فالضمان على الفعل ليس على الامر الا اذا كان المأمور مكرها من مستثنيات القاعدة - [00:35:48](#)

ما لو ظهر حريق وخشي من تعديه فيجوز لاولياء الامر ان يأمرؤا بهدم البيوت المجاورة له منعا لسريانه ولا ضمان على من قام بالهدم الصورة هناك حريق كبير. نعم. في مكان كبير. وبجوار هذا المكان بيوت. ولو تركنا هذه البيوت الحريق سينتقل اليها ثم ينتقل الى البيوت التي بعدها - [00:36:03](#)

فولي الامر قال لابد ان نهدم هذه البيوت حتى لا ينتشر. لا ينتشر الحريق. فجاء مأمور فهدم البيت. المأمور هذا لا يضمن معناه تصرف في ملك غيري بدون والتصرف في ملك الغيب باطل - [00:36:26](#)

لكن هنا نقول لا يضمن لماذا؟ للمصلحة العامة والمصلحة العامة تقدم للمصلحة الخاصة. المصلحة العامة تقدم هذا وجه استثناء القاعدة. وجه استثناء هذا الفرع يعني. المصلحة العامة تقدم على ماذا؟ عن المصلحة الخاصة - [00:36:42](#)

طيب اليس لهذا المصلحة العامة؟ ولكن اليس بهؤلاء ان يعطي له بسببهم لا يتضرروا السبب هو كانه وقع في خسارة لبيت قد دمر بسبب حفز جيرانه. اليس لي جيرانا الان يضمن له هذا البيت؟ لا ليس له لانهم لم يأمرؤا. هذا هل الجيران امرؤا وتسببوا؟ الجيران - [00:36:57](#)

هل الجيران امر بهدم البيت؟ لم يأمر الذي امر ولي الامر. هم. هل الجوام تسببهم الذين فعلوا للحريق؟ لم يتسببوا هذا حالهم جاء قضاء وقدر كيف يضمنون تبدل سبب الملكي قائما مقامه مقام تبدل الذات. اذا تبدل سبب تملك شيء ما فان ذلك الشيء يعتبر متبدل - [00:37:38](#)

اذا حكما وان لم يتبدل هو حقيقة المثال ستفهم به القاعدة. اساس هذه القاعدة الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم. وفي رواية مسلم عن انس بن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام اه رضي الله عنه ادت بريرة الى النبي - [00:37:58](#)

صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به علي فقال ولا صدقة ولنا هدية. الان اين العين؟ اين الذات هنا ان الزاد في هذا الحديث؟ اين الذات؟ نعم هو ذات. الذات هو اللحم. اين سبب الملك - [00:38:13](#)

هدية سبب منك الاول هو الصدقة. يعني البريرة هذه جارية لعائشة اعتقتها عائشة اشتريتها واعتقتها. مولاه لعائشة يا لها ماذا شاة الشاي الذات. سبب الملك الاول الذي ملكت به بارية الشاة وماذا؟ صدقة. ثم برئية اعطت هذه الشاهية لعائشة - [00:38:27](#)

من مركز ثاني لعائشة وماذا؟ الهدية. فتبدل سببا منك. فكأن الذات قد تبدلت لان الذات قد تبدلت. لماذا؟ لان الصدقة حرام على النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على عائشة قال هل عندكم طعام؟ قالت لا. قال فاين الشاة - [00:38:49](#) التي اهدتها لك برير وقالت انها صدقة يعني والصدقة محرمة عليك يا رسول الله. فقال يا لها صدقة ولنا هدية. لانها سبب من ملكي تبدل. هم. لان الشريعة لا تصف - [00:39:07](#)

باحكام الاحكام التي تتعلق بالذوات. هذه قاعدة اخرى الاحكام لا تتعلق بالذوات. انما تتعلق بماذا؟ بالافعال. مثال الاحكام لا تتعلق بالذوات. انما تتعلق بالافعال. الاحكام لا تتعلق بالذوات انما تتعلق بالافعى. من يمثل؟ ما معنى قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم - [00:39:20](#)

برنامج عليكم الميتة. نكاح امهاتكم. اكل الميتة. الميتة ذات. والامهات ذات. لا يتعلق بها تحريم ولا اباحة. انما يتعلق بماذا؟ الفعل. بالفعل. يعني عليكم اكل الميتة. حرم عليكم نكاح امهاتكم. كذلك هنا الذات هذه وهي الشاة لا يتعلق بها حكم بعينه انما يتعلق بالحكم بماذا - [00:39:40](#)

بالفعل الصدقة الهدية الصدقة فعل والهدية فعل الاحكام تتعلق بمذهب الافعال لا تتعلق بالذوات. فهتمتم فهمتم الصورة لماذا؟ طيب. فذلك مثلا بعض اهل العلم كان حمامي لا في رواية ذهبوا الى جوائز الانتفاع بالمال المحرم اذا وهب اذا وهب لك. لو ان شخص المال كله محرم. فاعطاك هدية - [00:40:00](#)

يجوز ان تقبله. الحنابلة في رواية وهذا القول الاول ومذهب ابن مسعود من الصحابة كما ذكر ابن رجب في جميع العلوم. قالوا ماذا هل يجوز ان تنتفع بهذا المال؟ لماذا؟ لانك املكته بطريقه - [00:40:20](#)

مباحث بطريق اخر. تبدل سبب الملك كتبدل الذات. هذا الرجل ملك المال بطريق محرم. يبيع مخدرات مثلا انت ملكتها بطريق ماذا مباح كتمدد زي التمدد ازاى؟ التمدد سبب الملك كتمدد الذات. ويدل على ان ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبيع ويشترى مع اليهود واكثر مال كان من الربح - [00:40:33](#)

وهذا الحديث دليل على هذا ايضا ان نفس الشاة ملكاتها بريرة بطريق محرم على النبي والصدقة. وهو ملكها بطريق مباح وربما نفس الشاة. واذا ماذا بيرجحه بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين وفيه تيسير؟ يعني مثلا ان شخصا مات - [00:40:54](#)

وما له كله مال ربوي يجوز للورثة ان ينتفعوا بهذا المال الجمهور يقول بعدم الجواز لكن يجوز عند الحنابلة في رواية الانتفاع بهذا المال لان ماذا؟ سبب منك تبدل. تبدل سبب الملك يقوم مقام تبدل الذات كأن هذا - [00:41:11](#)

قال نفسه تبدل واضح هادا كمان اخدوا مالا اخر. نعم طيب على مذهب الحنابلة في رواية يجوز ان تأكل عنده. ابن مسعود سئل عن نفس المسألة. سئل عن رجل لا يتورع من المكاسب المحرمة يدعوني الى طعامه. فقال لك المهنة وعليه المأثم. هذا - [00:41:27](#)

ابن رجب في جامع العلوم. نعم. الا في الا سورة واحدة من سورة من صور المحرم. ما هي يعني سورة واحدة من سور المال المحرم لا يجوز ان تأخذه بالاجماع. حتى لو تبدل سبب منك - [00:41:56](#)

ما هي المال المقصود المال المقصود. لو انهم اهل المال ماسلوخ من فلان. وانت تعرف انه مسروخ ليس لك ان تأكل منه وليس لك ان تقبل الهدية منه. لماذا؟ لان عين هذا المال - [00:42:11](#)

ليس مملوكا له اما العقد المحرم يثبت الملك مع الائم يعني مثلا شخص باع الخمر نعم ولا حاجة؟ هل نقول لو تاب يلزمه ان يرد المال لمن شرب الخمر نتابع كيف يفعل؟ لا قال ابن القيم لا تجمع الشريعة للعاصي بين العوض والمعوض - [00:42:25](#)

العاصي الذي اشترى خمرا منك. هو بدل المال راضيا لم يجبره احد على دفع هذا المال. فلا يجوز ان تقول ارد له هذا من لان هذا العرض فاسد وبيع الخمر لا يجوز. فتكون - [00:42:50](#)

جماعة الله بين المعصية وبين المال. فقال انما يتصدق بهذا المال الذي يتوب من هذا المال يتصدق به فان وهباه لغيره جاز ان يأخذه هذا الغير لانه تملكه بطريق اخر - [00:43:00](#)

من طريق اخر. الا المال المغصوب كما ذكرت. الا المال لا شك ان الاحوط الاخذ بقول الجمهور الاحوط خروجه من الخلافة في هذه

المسألة. لكن لو احتاج الانسان احيانا مثلا مات ابوه وله مال كافيه. وآآ هو يحتاج الى هذا المال لا بأس ان يأخذ هذا المال حتى -

[00:43:12](#)

كان من كسب حرام او من ربا او من غير ذلك. نعم اهدت بريدة الى النبي هدية. نعم. لحما تصدك به بلحم عليك على عائشة احلى

فلينة وتصدق في البداية على بريرة - [00:43:29](#)

ثم اعطت هذا اللحم الذي تصدق به عليه لمن؟ لعائشة. لعشا وهو لها هو اي اللحم لها ايدي بريرة صدقة ولنا هدية طريق الملك
اختلف اللحم لا صدقة ولا نهدية. قال النووي في طريقه الى هذا الحديث وامثال باب اباحة الهدية للنبي عليه الصلاة والسلام ولبنو

هاشم وبني المطلب. وان كان المهدي ملكها بطريق الصدقة. وبيان - [00:43:48](#)

ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة محرمة عليه. مفهوم الكلام النووي

اذا هذا عند اذا قومي يقبلون خروج الزكاة عن شيء محرم؟ عند من؟ جائز احنا اذا كان - [00:44:15](#)

يجوز ان يأخذ احمد في رواية ليس الاحنف احمد احمد في رواية هذا المال هذا الحديث لا يصح يعني المخالف طب كيف يجب

المخالف عن هذا الحديث؟ الجمهور الذين يقولون لا يجوز الانتفاع بالمال الحرام. يقولون هذا مال ليس حراما. هو كان مباحا -

[00:44:36](#)

فهمت ولكن نقول نعم وليس حراما اصلا على بريرة. ولكن لو حرام على النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك اخذه لانه تغير بهذا طريق

الملك. فنقيس عليه ما كان اصله - [00:44:56](#)

هو حرام يعني افهم هذه المسألة. انظروا نحن نقيس الان ماذا؟ نقيس المال الذي هو حرام على كل احد نقيس على المال الذي هو

حرام على بعض الناس. الشهية دي حرام على من؟ الصدقة حرام على من؟ على ال البيت فقط. حرام على النبي وال بيته عليه الصلاة

والسلام بالله يوم القيامة - [00:45:08](#)

هذا مقياس غير صحيح ليس قياسا مع الفارق. لان العلة في القياس هي ماذا هي ان التحريم لهذا الماء الموجود وزاد هذا التحريم

باختلاف ماذا؟ سبب الملك صحيح يا ليل لا يصح ان تبطل هذا القياس بان تقول لا يصح ان تستدل بهذا الحديث على جواز

الانتفاع بالمال الذي هو حرام. لان المال الذي هو حرام وحرام على كل الناس - [00:45:28](#)

اما هذه الشاة كانت حراما فقط على ال البيت على النبي وعلى ال بيته. هذا الفرق لا لا يؤثر في القياس. لا يؤثر في القياس لان

العلة في القياس هي مادة الجمع بين الفرع والاصل - [00:45:53](#)

هنا وماذا هو ان هذا المال حرام على الاخذ اصلا لا تنظر الى المعطي هل المال حرام علي ام لا؟ انظر يا اخي هذا المال حرام على

الآخر. صح حرام يا اخي ولكنه ملكاه بطريق ما له - [00:46:03](#)

بطريق ماذا بطريق مباح هو طريق الهبة. اعطيك مثال اخر. الا ترى ان الفقير لا يجوز ان يأخذ من الزكاة فقير وهل عفوا الغني لا

يجوز ان يأخذ من الزكاة - [00:46:17](#)

وان جاء شخص انت غني. وانت اتيت تعطيني مالا وقلت لي هذا المال مال الزكاة. هل يجوز ان اخذها لا يجوز قلت لك لان الاقبل اذا

كان غني. فقلت لا خلاص هذا ما الهدية - [00:46:29](#)

تغيرت نياتك الان. يجوز ان ياخذ نفس المال ده نفس المال. نفس المال هذا حلال لك المال عندك تملكه فانت غيرت نيتك ومن خلاص

تعطيك هدية والزكاة سيخرجها بعد ذلك لفقير اخر. اجازة ان اخذه لان لماذا - [00:46:42](#)

وعلى نفس المال تغير ده نفس المال نفس الذات تغير حكمها بتغير ماذا؟ قصدي المعطي المرة الاولى قصد ان يؤدي الزكاة في المرة

الثانية قصد يعطيها ليه طيب كان امر لعائشة - [00:46:59](#)

مولاي. يا مولاي. اما معتقد الامل معتقى تسمى ماذا؟ مولك. يكون ولاؤها لمن اعتقها؟ يعني لو ماتت وليس لها وارث يرثها من اعتقها

من فروع القاعدة لو وهب لغيره العين الموهوبة له - [00:47:14](#)

ثم عادت اليه بسبب جديد. بان باعها منه او تصدق بها عليه واراد الواجب ان يرجع بهبته لا يملك ذلك لان الموهوب له لما اخرج

بالموهوب من ملكه ثم عاد اليه بسبب ملك جديد كشرائه فكأنما تملك - [00:47:34](#)

عينا جديدة هي غير التي وهبها له الواهب فلا يملك الرجوع فيها وهب لغيره العين الموهوبة. الان انا وهبتك هاتفك ادي العين الموهوبة هي هي الوهب هي اللي هي الهاتف. ثم انت وهبت العين الموهوبة لمن؟ لغيرك - [00:47:59](#)

وهبتها الايمان ثم عادت اليه بسبب جديد بان معها اشتراها من بعامل وان اشتراها منه او تصدق بها عليه. من تصدق عليك بالهاتف تمام واراد الواهب ان يرجع بهبته لا يملك ذلك. هذا كلام فهذا الفرع كله - [00:48:23](#)

هذا الفرع كله مبني على ماذا؟ الكتاب اخلبه مبني على مذهب من احنا قبل ذلك الشيخ حنفي ومذهب الاحناف حتى تفهم الفروع وبعض الفروع لا يوافق عليها. مذهب الاحناف ماذا - [00:48:41](#)

جواز مم الرجوع في الهدى مدام رحمة بجواز الرجوع في الهبة. يعني انا لو وهبتك شيئا من حقي ان ارجع فيه. وبدلا باما الثلاثة لانه لا يجوز الرجوع في الهبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس لنا مثل السوء العادي في بيته كالعادة في قلبه. فهذا الفرع لا يصح عند الجمهور. لكن - [00:48:56](#)

صح عند من؟ احنا عندنا احنا ما هو الفرع باختصار؟ باختصار انا الان وعدتك هاتفنا من حقي ان ارجع فيه عند الاحنف صح؟ طيب الا في سورة ما هي السورة؟ انت او هبت الهاتف الامام - [00:49:14](#)

ثم انت بعد ما وهبته الايمان اشتريته من امام فرجع لك الهاتف. هل لي انا الذي وهبتك الهاتف اول مرة ان ارجع في هذا الهاتف؟ لماذا لا لانه عاد اليك بسبب جديد. انت اشتريته الان. فهمت السورة؟ نعم هذا معناه. لوهب لغير العين الموهوبة له. ثم عادت - [00:49:29](#)

اليه بسبب جديد بان دعاها منه ان اشتراها منه. او امام تصدق بالهاتف عليك. الان انت ملكت الهاتف بطريق جديد بطريق الصدقة ليس بطريق الهبة مني. فاراد الواهب الذي وانا ان يرجع بهبتي لا يملك ذلك. لا يستطيع ان ارجع بهبة. لماذا؟ لان الموهوب له الذي هو محمد - [00:49:49](#)

لما اخرج بالموهوب من ملكه الى امام ثم عاد اليه بسبب ملك جديد اشتراه من امام؟ نعم كشرائه مثلا فكأنما تملك عينا جديدا. العين الان في نفس العين ولكن تغير ماذا؟ سبب منك. سبب الملك الاول كان هبة. والان اصبح مدى الشراء او صدقة. طبعا هذا كله على جواز الرجوع في الابرة - [00:50:07](#)

اصح انه لا يجوز طيب انا عندي الف دور يقول الامام خوز الف نصف لك هدية هذي حيلة لا هذي حيلة ربوية لا هذي حيلة فهمت؟ لان عند الاحناف اصلا المال الحرام لابد ان تخلص - [00:50:27](#)

وادي حيلة الحيل المحرمة يعني الصورة تجوز على المذهب يجوز على المذهب. تمام؟ السورة تجوز. انك رجعت في الهبة. لكن هذه السورة تجوز بشرط الا تكون حيلة على على ماذا؟ على الانتفاع بالمال الحرام فيبدأ المسال الذي ذكره؟ طيب - [00:50:56](#)

مثال اخر الفقير اذا اخذ زكاة او صدقة ثم وهبها لغني او هاشمي حل ذلك المال لهما من هما؟ هما من؟ الهاشمي. الهاشمي الغني لتبدل العين بتبدل سبب الملك نفس المسألة في حديث بريرة. هي نفس المسألة. حديث بريرة. الفقير هو بريرة اخذت آ اللحم صدقة. ثم وهبتها للهاشمية. هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:13](#)

له ذلك تبدل سبب الملك طيب - [00:51:43](#)